دراسة لإناء فضي مموه بالذهب من تركيا بمجموعة سوثبي في لندن القرن (١٠هـ/١٦م)

د. محمود أحمد درويش

كلية الآداب جامعة المنيا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة لإناء فضي مموه بالذهب من تركيا بمجموعة سوثبي في لندن (ق ١٠هـ/١٦م)

د٠ محمود أحمد درويش

كلية الآداب جامعة المنيا

مقدمة :

تحتفظ مجموعة (Sothbey) في لندن بإناء من الفضة مموه بالذهب يعد نموذجا هاما للتحف المعدنية العثمانية في القرن العاشر الهجري (١٦م) ، حيث يحمل تأثيرات إيرانية على الأسلوب الصيني ٠

وقد ازدهرت صناعة التحف المعدنية في العصر العثماني ازدهارا يدل على رعاية السلاطين العثمانيين لهذه الصناعة ، وقد كان من الطبيعي أن يصاحب انتقال السلاجقة من إيران الى بلاد الأناضول انتقال كثير من الأساليب الفنية والصناعية في مجال صناعة التحف المعدنية ، خاصة وأن سلاجقة إيران كان لهم شأن كبير في هذا الميدان ٠

وشهدت فترة القرن التاسع ومطلع القرن العاشر الهجري (١٥/١٦م) انتقال بعض التأثيرات الفنية المملوكية الى الفن العثماني في مجال صناعة التحف المعدنية ، الى جانب ظهور التأثيرات الإيرانية فيما عرف بالطراز التيموري العثماني في نفس الفترة ٠

وقد تمت الدراسة بتناول أربعة محاور على النحو التالي :

أولا : وصف الإناء ٠

ثانيا : الأساليب الفنية المستخدمة في صناعة الإناء ٠

ثالثا : دراسة لبعض الأواني المتشابهة من إيران وتركيا ٠

رابعا : دراسة تحليلية للعناصر الزخرفية ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أولا : وصف الإناء :

إناء مصنوع من الفضة ومموه بالذهب محفوظ بمجموعة (Sothbey) في لندن ، يرجع الى العصر العثماني (بداية القرن العاشر الهجري /١٦م) .

الإرتفاع : يبلغ ارتفاعه بالغطاء (٧, ١٢سم) وبدونه (٨, ٨ سم) .

العناصر الزخرفية : يتميز هذا الإناء ببدنه الكروي المنتفخ (bulbous body) وله قاعدة ورقبة اسطوانيتا الشكل ، ويعلو الرقبة غطاء يمثل قبة ضحلة ذات خوصات مضلعة وبارزة داخل شكل نجمي من أربعة عشر ضلعا .

وعلى البدن عناصر زخرفية نباتية داخل شريط أفقي تشتمل على فروع حلزونية وأوراق ثلاثية وزهور ومراوح نخيلية فيما يطلق عليه زخارف الرومي (الأرابسك) ، ويلاحظ أن الفنان قد اتبع أسلوبا متميزا في تنفيذ العناصر النباتية وعلاقتها مع الفروع الحلزونية ، حيث نفذت بشكل متماثل بحيث تقع الزهور والمراوح النخيلية في مراكز الدوائر أو عند تقاطع كل دائرتين منها ، وتقع على جانبي كل زهرة أو مروحة نخيلية ورقتان نباتيتان بالتماثل .

أما رقبة الإناء فعليها شريط من فرعين حلزونيين يتقاطعان فتخرج منهما الأوراق النباتية بالتبادل ، وعلى الغطاء شريط يضم فرعا نباتيا يسير بشكل حلزوني تخرج منه أنصاف مراوح نخيلية في اتجاهين .

وقد عمد الفنان الى عدم تنفيذ عناصر زخرفية على القاعدة وفي المنطقتين المحصورتين بين البدن والرقبة والغطاء ، كما أن العناصر الزخرفية قد تم تنفيذها بأسلوب الحفر البارز للعناصر على أرضية مدقوقة (ring - punched ground) تظهر بها آثار الحفر ، وذلك من الأساليب التي انتشرت بالتحف المعدنية العثمانية ، وتميزت العناصر الزخرفية بكبر أحجامها واتساع الأرضيات بينها .

أما مقبض الإناء فيتخذ شكل حرف (S) وينتهي برأس تنين (dragon shaped) يبدو فاغرا فاه ليمسك بنهاية الرقبة ، وقد نفذ المقبض ورأس التنين بأسلوب الصب في القالب .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- إناء بمتحف الفنون التركية والإسلامية باستانبول :(لوحة٢)

مؤرخ بعام ٨٧١هـ (١٤٦٧م) ، ويتميز بأنه مزين بميداليات تضم عناصر نباتية من الأوراق والفروع الحلزونية والمراوح النخيلية ، وللإناء غطاء مقبب ومقبض يتخذ حرف (S) وينتهي عند حافة الإناء برأس تنين ، كما ينتهي الذيل بوردة سباعية مفرغة[١٣] .

٣- إناء بمجموعة (Nuhad es-said) في لندن :(لوحة٣) .

يرجع الى هراة ومؤرخ بعام ٨٨٩هـ (١٤٨٤م) ، ويبلغ ارتفاعه (٧, ١٥سم) ، وعليه زخارف نباتية من فروع حلزونية وأوراق ومراوح نخيلية ، والغطاء مقبب وله مقبض بشكل حرف (S) ينتهي برأس تنين والذيل ينتهي بوردة سباعية[١٤] .

٤- إناء بالمتحف البريطاني في لندن :

يرجع الى أواخر القرن ٩هـ (١٥م) ، وعليه زخارف نباتية من فروع وأوراق ومراوح نخيلية[١٥].

٥- إناء بمتحف الهرميتاج في لينجراد :

يرجع الى أواخر القرن ٩هـ (١٥م) ويبلغ ارتفاعه (٧, ١٢سم) ، وعليه زخارف نباتية من فروع وأوراق ومراوح نخيلية[١٦] .

٦- إناء بمتحف طوبقابوسراي في استانبول :

يرجع الى خراسان في نهاية القرن٩/١٠هـ(١٥-١٦م) ، وعليه زخارف نباتية تشمل فروع حلزونية وأوراق ومراوح نخيلية[١٧].

٧- إناء بالمتحف البريطاني في لندن : (لوحة٤) .

مؤرخ بعام ٩١٧هـ (١٥١١م) ، ويبلغ ارتفاعه (٥, ١٧سم) عليه زخارف نباتية من فروع حلزونية وأوراق ومروح نخيلية ، وله غطاء مقبب[١٨]

٨- إناء بمجموعة (David) في كوبنهاجن : (لوحة٥) .

يرجع الى هراة ومؤرخ بعام ٩١٨هـ(١٥١٢م)، ويبلغ ارتفاعه (٥, ١٦سم) ، عليه زخارف نباتية من فروع وأوراق ومراوح نخيلية وله غطاء مقبب ومقبض برأس تنين والذيل بحرف (S) ينتهي بوردة سباعية[١٩] .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٩- إناء بمجموعة (Sothbey) في لندن :

يرجع الى بداية القرن ١٠هـ(١٦م) وله مقبض برأس تنين وغطاء مقبب ،وعليه زخارف نباتية من فروع حلزونية وأوراق ومراوح نخيلية[٢٠] .

١٠- إناء بمتحف الفنون الشرقية في موسكو :

يرجع الى القرن ١١هـ (١٧م) وله مقبض برأس تنين وغطاء مقبب ، وعله زخارف من فروع حلزونية وأوراق ومراوح نخيلية[٢١] .

- الأواني التركية :

١- إناء بمجموعة (Nuhad es-said) في لندن : (لوحة٦) .

مؤرخ بعام ٩٥٧هـ (١٥٥٠م) يبلغ ارتفاعه (٧, ١٠سم) ، وله مقبض بحرف (S) ينتهي براس تنين ، وعليه زخارف نباتية تمثل فروعا حلزونية وأوراقا في اطارين على البدن والرقبة ، ويلاحظ كبر أحجام العناصر الزخرفية واتساع الأرضيات بينها ، كذلك خلو القاعدة والمنطقة الفاصلة بين البدن والرقبة من الزخارف ، وعلى القاعدة حروف يونانية[٢٢].

٢- إناء بمتحف فيكتوريا وألبرت في لندن : (لوحة٧) .

مؤرخ بعام ٩١٧هـ (١٥١١م) ويبلغ ارتفاعه (١٢سم) ، وله مقبض بحرف (S) ينتهي برأس تنين وبالذيل ورقة نباتية مفرغة ، وعليه فروع حلزونية وأوراق ومراوح نخيلية ، ويتميز هذا الإناء كسابقه بعدم وجود زخارف على القاعدة وبين البدن والرقبة[٢٣] .

٣- إناء بمجموعة (David) في كوبنهاجن : (لوحة٨) .

عليه طغراء السلطان سليم الأول (٩١٨-٩٢٦هـ/١٥١٢-١٥٢٠م) ويبلغ ارتفاعه (٥, ١٦سم) وكان قبل ذلك في مجموعة (Sothbey) في لندن ، وله مقبض بحرف (S) ينتهي برأس تنين ، وعليه زخارف نباتية من فروع حلزونية وأوراق[٢٤] .

يحمل هذا الإناء خصائص الأواني المعدنية في بداية القرن الثامن الهجري (١٦م) ، وتشبه الزخارف عليه مثيلتها على خزف أزنيق المبكر باللونين الأزرق والأبيض[٢٥] .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانيا : الأساليب الفنية المستخدمة بالإناء :

استعمل في صناعة هذا الإناء الفضة المموهة بالذهب ، وتعد الفضة من المعادن سهلة التشكيل والطرق والضغط[١] ، وترجع أهمية الذهب والفضة في البلاط العثماني منذ وقت مبكر بعد نجاح الأتراك العثمانيين في الإستيلاء على منطقة البلقان المعروفة بوفرة مناجم الذهب والفضة ، وخاصة مناجم الفضة في منطقة (نوفوبردو- Novo Brdo) في عهد السلطان محمد الفاتح سنة ٨٥٩هـ(١٤٥٥م)[٢] .

استخدمت عدة أساليب فنية في عملية التشكيل هي الطرق والضغط ، والصب في القالب ، والحفر والحز ، الى جانب الطلاء والتمويه بالذهب .

١- طريقة الطرق والضغط :

كانت الزخارف تدق على المعدن وهو لا يزال في صورة صفائح ثم يتم تشكيل الأواني بعد ذلك ، وتعتبر طريقة الزخرفة بالطرق والضغط من أبسط وأقدم الطرق التي استعملها صناع المعادن ، وكانت المعادن التي تزخرف بطريقة الضغط عادة لينة طيعة حتى يسهل تشكيلها على القالب ، وكانت هذه الطريقة تتم على مراحل عدة تبدأ أولا بقطع الصفائح المعدنية حسب الحاجة أوحسب شكل الآنية المراد صنعها ، ثم توضع الصفيحة على قالب خشبي حفرت عليه الزخارف حفرا بارز أو غائرا ، ثم يطرق أو يضغط ضغطا شديدا على الصفيحة حتى تأخذ شكل الزخارف المحفورة في القالب الخشبي[٣] .

فإذا انتهى الطرق أو الضغط ترفع الصفيحة ثم يحز حول الزخارف لكي تبدو واضحة ، كما تحز التفاصيل الدقيقة التي يصعب حفرها في القالب الخشبي ، ومن أهم المعادن التي تصلح لهذه الطريقة الفضة والذهب[٤] .

٢- طريقة الصب في القالب :

تقوم هذه الطريقة على الصهر ثم الصب في قالب من الحجر يحتمل درجات الحرارة المرتفعة ، وكانت أغلب القوالب من الإستيتيت وهي مادة أشبه بصخر الإردواز ضاربة الإخضرار ، كذلك حجر التلك أو الحجر الرملي الطفلي الدقيق الحبيبات حيث يتم حفر الشكل المطلوب داخله ، ويستخدم هذا الأسلوب غطاء لحماية سطح المعدن المصهور من التأكسد الى أن يبرد[٥] ، وتقوم الزخارف في هذه الطريقة على الرسوم البارزة أو الغائرة التي تنتج عادة عن الصب وذلك تلافيا لسهولة الكسر[٦] .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

واستخدمت هذه الطريقة لعمل غطاء الإناء المقبب ذي الخوصات البارزة والمقبض الذي يعلوه ، الى جانب المقبض الذي يتخذ شكل حرف (S) وينتهي برأس التنين[٧] .

٣- طريقة الحفر والحز :

استخدمت هذه الطريقة لتنفيذ العناصر الزخرفية على سطح الإناء وفي هذه الحالة يتم تشكيل العناصر الزخرفية البارزة بواسطة أزاميل قصيرة وبأشكال مختلفة حيث يتم الدق على السطح المعد لذلك ، وهي شبيهة بأزاميل الطرق ومصنوعة من الفولاذ ، وتستخدم المطارق في مساعدة الأزاميل لتحقيق غرضها[٨] .

ويختلف الحفر عن الحز في أنه يكون أكثر غورا وعمقا في سطح التحفة ، ويكون الحز للتفاصيل الدقيقة داخل العناصر المنفذة بالحفر[٩] ، لذلك فلم تكن طريقة الحفر من الطرق الشائعة ، إذ يلاحظ أنها لم تستخدم بكثرة في زخرفة التحف المعدنية العثمانية[١٠] .

٤- طريقة الطلاء والتمويه بالذهب :

تعتبر إحدى الطرق التي استخدمت على نطاق واسع في أشغال المعادن في العصر العثماني ، وقد مال العثمانيون الى استخدام هذه الطريقة بشكل كبير، لغرضين الأول جمالي والثاني وظيفي وهو حماية البنية الداخلية للمعدن حيث يكون معدن الطلاء غالبا أكثر مقاومة للتآكل من المعدن المطلي تحته[١١].

ثالثا : دراسة لبعض الأواني المتشابهة من إيران وتركيا :

أمكن التوصل الى ستة عشر إناء تشبه الإناء الوارد في هذا البحث، منها عشرة أواني من إيران وثمانية من تركيا ، وقد أمكن من خلال دراسة هذه الأواني تحديد المميزات الفنية لصناعة التحف المعدنية – وخاصة هذا النوع من التحف – بكل من ايران وتركيا ، على حد سواء .

- الأواني الإيرانية :

١- إناء بمتحف فيكتوريا وألبرت بلندن :

مؤرخ بعام ٨٦٦هـ (١٤٦١م) ، يبلغ ارتفاعه (٧, ١٦سم) ، عليه زخارف نباتية (أرابسك) من فروع حلزونية وأوراق ومراوح نخيلية[١٢] .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤- إناء من الفضة بمجموعة (Sothbey) في لندن :(لوحة٩) .

يرجع الى عهد السلطان أحمد الأول (١٠١٢-١٠٢٦هـ/١٦٠٣-١٦١٧م) يبلغ ارتفاعه (١٠.١سم) ، وله مقبض ينتهي عند الفوهة برأس تنين ، وعلية زخارف من فروع حلزونية وأوراق نباتية وزهور تتخللها عناصرالزخرفة العربية المورقة من طراز الرومي[٢٦] .

٥- إناء من قلعة صاقز : (لوحة١٠) .

يرجع الى الربع الأول من القرن ١١هـ (١٧م) ، وله مقبض ينتهي برأس تنين ، وعليه زخارف من فروع نباتية وزهور تتخللها عناصر الرومي ، وقد ذكر اسم قلعة صاقز - الواقعة على خليج أزمير في بحر إيجة - على هذا الإناء[٢٧] .

٦- إناء بمجموعة (Eric Grunberg) في باريس :

يرجع الى القرن ١١هـ(١٧م) وله مقبض ينتهي عند الفوهة برأس تنين ، وتزدان رقبة الإناء بأشكال حيوانات وطيور في أوضاع مختلفة على أرضية من رسم الأوراق النباتية والأزهار وتتمثل هذه الأشكال في حيوان ابن آوى والذئاب والسباع والأرانب والجياد وف طائر الطاووس[٢٨] .

٧- إناء بمجموعة (Eric Grunberg) في باريس :

يرجع الى عهد السلطان مراد الرابع (١٠٣٢-١٠٤٩هـ/١٦٢٢-١٦٣٩م) ، له مقبض ينتهي طرفاه برأس تنين ، ويزدان سطحه بزخارف محفورة تتمثل في أشكال غزلان على أرضية من الزخارف النباتية تتألف من أزهار البنفسج[٢٩] .

٨- إناء بالكنيسة الأرثوزكسية القديمة في سراييفو بالبوسنة :

يرجع الى القرن ١٠هـ (١٦م) وله مقبض ينتهي برأس تنين ، وعليه زخارف من القروع الحلزونية والأوراق والزهور والمراوح النخيلية ، وقد ذكر (Filipovic)[٣٠] أنه توجد نماذج من هذه الأواني بمساجد مدينة سراييفو .

كما انتشرت هذه العناصر الزخرفية على التحف المعدنية بمنطقة البلقان خاصة صربيا التي خضعت للحكم العثماني ، وقد ازدهرت الأواني ذات المقابض على شكل التنين في المعادن البوسنية والصربية وفي الأواني

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المجرية تحت الحكم البوسني وانتقلت بفضل صناع التحف المعدنية البوسنيين .

رابعا : دراسة تحليلية للعناصر الزخرفية :

ظهرت التأثيرات الإيرانية على التحف المعدنية العثمانية فيما عرف **بالطراز التيموري في الفن العثماني** خاصة طراز خراسان وهراة ، والذي يشاهد بكثرة في زخارف وأشكال الكثير من التحف المعدنية العثمانية ، وخاصة تلك التي ترجع الى عهد السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ/١٤٨١-١٥١٢م)[٣١] .

وهناك عدد من الأواني المؤرخة التي تنسب الى خراسان أو هراة حيث يوجد مثال لإناء عليه اسم الحاكم التيموري أولوغ بك (٨٢٠-٨٥٣هـ/١٤١٧-١٤٤٩م) ، وفي المتحف البريطاني إناء مؤرخ بعام ٩٠٣هـ (١٤٩٧م) ذكر عليه اسم السلطان حسين بيقرا - الحاكم التيموري لهراة والذي كان راعيا للفنانين ، وقد نقشت على بعض التحف المعدنية توقيعات بعض الصناع الذين ينتسبون الى خراسان[٣٢] .

وكان هذا الشكل للأواني قد ظهر في منذ أواخر القرن ٦هـ (١٢م) وبداية القرن ٧هـ (١٣م)[٣٣] ، واستمر في القرن ٨هـ (١٤م)[٣٤] حيث انتقل الأسلوب الإيراني في صناعة المعادن الى خارج إيران في العصر التيموري ومنذ القرن ٩هـ (١٥م)[٣٥] ،

ومن الأعمال التي قام بها صناع التحف المعدنية الإيرانيون تنفيذ التكسية المعدنية لأبواب الجامع الأموي بدمشق خاصة المدخل الشمالي المؤرخ بعام ٨٠٩هـ (١٤٠٦م) ، واستمر هذا الأسلوب حتي وصل الى البندقية والبلقان على يد صناع من الإيرانيين هاجروا اليها[٣٦] ، كما انتقل كذلك الى الهند بفضل الجوار وانتقال الصناع والفنانين[٣٧] .

وقد كان الفن التيموري منذ النصف الثاني من القرن ٨هـ (١٤م) وحتى نهاية القرن ٩هـ(١٥م) بوجه عام المرحلة النهائية للتأثيرات الفنية الصينية ، والتي ظهرت في النماذج التي وصلتنا من الأواني الخزفية تقليد البورسلين الصيني[٣٨] .

لم يقتصر ظهور هذا الطراز على التحف المعدنية العثمانية فقط وإنما وجد على الخزف والأخشاب وجلود الكتب ، أي أنه كان يمثل طرازا للبلاط[٣٩] ، فإلى جانب الاستعانة بالصناع والفنانين الإيرانيين فقد ساهمت

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مجموعة النماذج والرسوم الورقية ذات الأصول التيمورية والمحفوظة بمكتبة القصر في تزويد الفنانين العثمانيين بالعديد من التصميمات الزخرفية ، كما يلاحظ أنه في السنوات التي تلت سنة ٩٢٢هـ(١٥١٦م) يتضح بجلاء محاولة الصانع العثماني تقليد أشكال وزخارف بعض أنماط التحف المعدنية وغير المعدنية التي حملها السلطان سليم الأول الى الأستانة[٤٠] .

لذلك فقد اتخذت الأواني المعدنية العثمانية خاصة الأباريق نفس الشكل الكروي المنتفخ (bulbous body) الذي كانت عليه الأباريق التيمورية الى جانب الغطاء المقبب الذي نجده أكبر حجما في الأواني العثمانية ، والتي ازدانت بالزخارف النباتية التي تشتمل على الفروع الحلزونية والأوراق والمراوح النخيلية ، وللأواني مقابض يتخذ كل منها شكل حرف (S) ينتهي برأس تنين[٤١] ، مما يعكس الأثر القوي للفنانين الإيرانيين في هذا المجال[٤٢] .

كما تميزت العناصر بكبر أحجامها واتساع الأرضيات بينها حتى ظهرت آثار الدق أثناء التنفيذ ، وتعد الأرضية المدقوقة من ممزات المعادن التركية (ring - punched ground) .

– رسوم الكائنات الخرافية ويمثلها رأس التنين :

يستمد هذا الإناء أهمية خاصة تتمثل في أن له مقبض ينتهي برأس التنين ، الذي يعد من الحيوانات الخرافية التي لاقت ترحيبا كبيرا من الفنانين لأنها كانت تتفق في تركيبها مع البعد عن الواقع ومحاكاة الطبيعة ، وقد تأثر بها الفنان المسلم دون النظر الى مدلولها أو معناها ، حيث استخدمها محورة بعيدة عن شكلها الأصلي[٤٣] .

ورغم أن التنين يعد في التراث الإيراني نوعا من الأفاعي الضخمة واستخدم رمزا للشر ، حيث نجده كذلك في الشاهنامة وكليلة ودمنة إلا أنه يختلف عن التنين الصيني الذي يعد رمزا للصفات الخيرة والقوة والخصب ، واستخدم شعارا للأسرة الإمبراطورية[٤٤] .

وقد انتقل العنصر الحيواني المتمثل في رأس التنين الذي يعد استمرارا واضحا للتأثيرات الإيرانية[٤٥] ، وإن ظل رمزا للخير[٤٦] ، حيث ظهر على أواني الشراب والطعام وغيرها من الفنون التطبيقية ، ونجده على الإناء الذي نقوم بنشره يأخذ شكل الثعبان الذي يتخذ ذيله شكل حرف (S) أو شكلا قريبا من شكل التمساح ، والرأس مفتوحة الفم .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويعتبر ظهور التنين على التحف التطبيقية والعمارة الإسلامية اتجاها نحو الميل الى اتخاذ العناصر الحيوانية كأحد العناصر الزخرفية[٤٧]، فقد وجدت الأواني التي تتخذ الأشكال الحيوانية أو أشكال الطيور التي تعد استمرارا للأساليب الساسانية[٤٨] على العديد من التحف التطبيقية .

فهناك مبخرة محفوظة بالقسم الإسلامي من متاحف برلين (ق٥-٦هـ/١١-١٢م) ذات قمة عبارة عن تمثال يتصل به مقبض ينتهي برأس تنين[٤٩] .

وهناك خاتم يرجع الى بداية القرن ٩هـ (١٥م) ضمن مجموعة متحف المتروبوليتان تزينه رءوس تنينات صينية مفرغة[٥٠] .

ومن الأواني التيمورية التي تم حصرها نجد خمسة منها ذات مقابض برأس التنين كالإناء (لوحة ٢) المحفوظ بمتحف الفنون التركية والإسلامية باستانبول (٩٨١هـ/١٤٦٧م)[٥١] ، والإناء (لوحة٣) المحفوظ بمجموعة (Nuhad es-said) في لندن (٧٧٩هـ/١٤٨٤م)[٥٢] ، والإناء (لوحة٥) المحفوظ بمجموعة (David) في كوبنهاجن (٩١٨هـ/ ١٥١٢م)[٥٣] ، والإناء المحفوظ بمجموعة (Sothbey) في لندن (١٠هـ/١٦م)[٥٤] ، ويوجد إناء آخر من أوزبكستان بمتحف الفنون الشرقية في موسكو (١١هـ/١٧م)[٥٥] .

وظهر رأس التنين بمقابض الأواني التركية ، وهناك سبعة أواني كالإناء (لوحة٦) المحفوظ بمجموعة (Nuhad es-said) في لندن (٩٥٧هـ/١٥٥٠م)[٥٦] ، والإناء (لوحة٧) المحفوظ بمتحف فيكتوريا والبرت (٩١٧هـ/١٥١١م)[٥٧] ، والإناء (لوحة٨) المحفوظ بمجموعة (David) في كوبنهاجن (٩١٨-٩٢٦هـ/١٥١٢-١٥٢٠م)[٥٨] ، والإناء (لوحة٩) المحفوظ بمجموعة (Sothbey) في لندن (١٠١٢-١٠٢٦هـ/١٦٠٣-١٦١٧م)[٥٩] ، وإناء (لوحة١٠) من قلعة صاقز (١١هـ/١٧م)[٦٠] ، والإناءين المحفوظين بمجموعة (Eric Grunberg) في باريس (١١هـ/١٧م)[٦١] ، و(١٠٣٢-١٠٤٩هـ/١٦٢٢-١٦٣٩م)[٦٢] ، والإناء المحفوظ بالكنيسة الأرثوزكسية القديمة في سراييفو (١٠هـ/١٦م)[٦٣] .

وقد ظهرت رءوس التنينات بالتحف المعدنية الصفوية حيث يوجد كشكول مؤرخ بعام ٩٥٦هـ (١٥٥٠م) عليه تنينان على الجانبين[٦٤] ، كما يوجد كشكول آخر بمتحف الأشموليان (١٠هـ/١٦م)[٦٥] ، وأصبحت صنابير بعض الأباريق في المعادن الصفوية تنتهي برأس تنين منها إناء بمجموعة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بتلر[٦٦] ، وانتشرت المقابض على شكل رأس التنين في التحف المعدنية الصربية والبوسنية حيث انتقلت بفضل الصناع البوسنيين .

ويختلف مقبض الإناء الإيراني الذي ينتهي برأس التنين عن مثيله التركي ، في أن الرأس تتصل بالحافة عن طريق لسان التنين من نقطة واحدة ، فيما نجدها بالتركي تتصل عن طريق الفم المفتوح من نقطتين ، وقد نفذت على جسم التنين الإيراني عناصر نباتية .

ونجد ذيل التنين الإيراني يتصل بالبدن منتهيا بورقة ثلاثية تتجه لأسفل تعلوها وردة سباعية تتصل بطرفه ، كما يوجد في أعلى المقابض الإيرانية موضع لتثبيت سلسلة لربط الغطاء ، وتخلو الأواني التركية من ذلك .

وفيما عدا رأس التنين المجسمة ، نجد رسوم الحيوانات التي بدأت في الظهور على التحف المعدنية منذ القرن ١١هـ (١٧م) ، كما ظهرت على خزف أزنيق والمستمدة من الزخارف على التحف المعدنية في البلقان بعد عام ٩٧٧هـ (١٥٧٠م) ، فقد اتخذ الفنانون رسوم الحيوانات بديلا عن الرسوم الآدمية ، وعمدوا الى تحوير هذه الرسوم تحويرا كبيرا وصارت زخارف مجردة .

فقد ظهرت حيوانات وطيور في أوضاع مختلفة على أرضية من الأوراق النباتية والزهور ، وتتمثل هذه الأشكال في حيوان ابن آوى والثعلب والسباع والأرانب والجياد والغزلان وفي طائر الطاووس ، وظهرت هذه العناصر على إناء بمجموعة (Eric Grunberg) في باريس[٦٧] ، ومبخرة بمتحف الفنون التركية والإسلامية باستانبول[٦٨] .

- الزخارف العربية المورقة من طراز الرومي (الأرابسك) :

وقد قام الفنان بتنفيذ عناصر زخرفية نباتية داخل أشرطة أفقية أكبرها الواقع على البدن والآخرين على الرقبة والغطاء ، تضم هذه الأشرطة فروعا حلزونية وأوراقا ثلاثية وزهورا ومراوح نخيلية بأسلوب متماثل ، وهذا الأسلوب انتشر على الفنون العثمانية[٦٩] تأثرا بالفنون الإيرانية .

فقد ظهرت وحدات من الزخارف العربية المورقة من طراز الرومي على مصباح من البرونز (النصف الثاني من القرن٧هـ /١٣م)[٧٠] ، وعلى مصباح آخر من البرونز (٦٧٩هـ /١٢٨٠م) بمتحف الشعوب والسلالات بأنقرة[٧١] ، وعلى مبخرة من النحاس[٧٢] .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وظهرت زخارف الرومي على إناء من الفضة المموهة بالذهب بمجموعة فرير بواشنطن من عصر السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ/١٤٨١-١٥١٢م)[٧٣] ، وعلى مبخرة بمتحف الفنون التركية والإسلامية باستانبول[٧٤] ، وسلطانية من الفضة بمجموعة توفيق ونهال قويش باستانبول[٧٥] .

في الأواني والتحف الخزفية المزخرفة باللونين الأبيض والأزرق نجد أن زخارف الرومي المتمثلة في وحدات من الزخارف العربية (الأرابسك) تكون في الغالب محصورة داخل أشرطة ، وقد اعتمد الفنان على نماذج ورقية ذات أصول تيمورية واضحة[٧٦] .

وقد انتشرت هذه العناصر الزخرفية على التحف المعدنية بمنطقة البلقان خاصة صربيا والبوسنة التي خضعت للحكم العثماني خاصة في الفترة من (١٣٧٧-١٤١٤م) .

وتختلف الأواني التركية عن مثيلتها الإيرانية في أن الثانية تتميز بازدحام العناصر الزخرفية ودقتها وضيق الأرضيات ، الى جانب تنفيذ العناصر داخل اطارات متعددة (لوحة٥) ، وتفصل أجزاء الإناء مناطق تضم زخارف نباتية وهندسية دقيقة ، الى جانب تنفيذ زخارف بعض الأواني داخل جامات متداخلة (لوحة٢) ، وكذلك تنفيذ جامات متعددة الأشكال تضم كتابات(لوحة٤) .

أما في الأواني التركية فقد عمد الفنان الى عدم تنفيذ عناصر زخرفية على القاعدة وفي المنطقتين المحصورتين بين البدن والرقبة والغطاء ، حيث ترك الإطارات خالية من الزخارف .

نتائج البحث :

- كان من الطبيعي أن يصاحب انتقال السلاجقة من إيران الى بلاد الأناضول انتقال كثير من الأساليب الفنية والصناعية في مجال صناعة التحف المعدنية ، خاصة وأن سلاجقة إيران كان لهم شأن كبير في هذا الميدان خاصة خلال القرن التاسع ومطلع القرن العاشر الهجري (١٥/١٦م)، وقد ظهر ذلك واضحا في المنتجات الفنية التركية التي صنعت على يد صناع إيرانيين وعلى التقاليد الفنية الإيرانية .

- تناول هذا البحث نشر ودراسة لإناء مصنوع من الفضة ومموه بالذهب محفوظ بمجموعة (Sothbey) في لندن يرجع الى العصر العثماني

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(بداية القرن العاشر الهجري/١٦م) ويحمل تأثيرات إيرانية على الأسلوب الصيني ، حيث يتميز ببدنه الكروي المنتفخ ويعلو الرقبة غطاء يمثل قبة ضحلة ذات خوصات مضلعة وبارزة داخل شكل نجمي من أربعة عشر ضلعا وعلى البدن عناصر زخرفية نباتية من فروع حلزونية وأوراق ثلاثية وزهور ومراوح نخيلية فيما يطلق عليه زخارف الرومي (الأرابسك) أما مقبض الإناء فيتخذ شكل حرف (S) وينتهي برأس تنين ٠

– تمت الدراسة في عدة محاور اشتملت على وصف الإناء ، والأساليب الفنية المستخدمة في صناعته ، ودراسة لبعض الأواني المتشابهة من إيران وتركيا ، ودراسة تحليلية للعناصر الزخرفية ٠

– استعمل في صناعة هذا الإناء الفضة المموهة بالذهب ، واستخدمت عدة أساليب في عملية التشكيل هي الطرق والضغط ، والصب في القالب ، والحفر والحز ، الى جانب الطلاء والتمويه بالذهب ٠

– أمكن التوصل الى ستة عشر إناء تشبه الإناء المنشور في هذا البحث ، منها عشرة أواني من إيران وثمانية من تركيا ، وقد أمكن من خلال دراسة هذه الأواني تحديد المميزات الفنية لهذا النوع من التحف المعدنية بكل من إيران وتركيا على حد سواء ٠

– ظهرت التأثيرات الإيرانية على التحف المعدنية العثمانية فيما عرف بالطراز التيموري في الفن العثماني خاصة طراز خراسان وهراة ، والذي يشاهد بكثرة في زخارف وأشكال الكثير من التحف المعدنية العثمانية٠

– كان الفن التيموري منذ النصف الثاني من القرن ٨هـ (١٤م) وحتى نهاية القرن ٩هـ(١٥م) بوجه عام المرحلة النهائية للتأثيرات الفنية الصينية ، والتي ظهرت في النماذج التي وصلتنا من الأواني الخزفية تقليد البورسلين الصيني ٠

– اتخذت الأواني المعدنية العثمانية خاصة الأباريق نفس الشكل الكروي المنتفخ الذي كانت عليه الأباريق التيمورية ، الى جانب الغطاء المقبب الذي نجده أكبر حجما في الأواني العثمانية ، والتي ازدانت بالزخارف النباتية التي تشتمل على الفروع الحلزونية والأوراق والمراوح النخيلية ، وللأواني مقابض يتخذ كل منها شكل حرف (S) ينتهي برأس تنين ، مما يعكس الأثر القوي للفنانين الإيرانيين في هذا المجال ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

– تميزت العناصر على الأواني العثمانية بكبر أحجامها واتساع الأرضيات بينها حتى ظهرت آثار الدق أثناء التنفيذ ، وتعد الأرضية المدقوقة من مميزات المعادن العثمانية ٠

– يعتبر ظهور التنين على التحف التطبيقية والعمارة الإسلامية اتجاها نحو الميل الى اتخاذ العناصر الحيوانية كأحد العناصرالزخرفية حيث استخدمها محورة بعيدة عن شكلها الأصلي ٠

– انتشرت المقابض على شكل رأس التنين في التحف المعدنية الصربية والبوسنية حيث انتقلت بفضل الصناع البوسنيين ٠

– يختلف مقبض الإناء الإيراني الذي ينتهي برأس التنين عن مثيله التركي ، في أن الرأس تتصل بالحافة عن طريق لسان التنين من نقطة واحدة ، فيما نجدها بالتركي تتصل عن طريق الفم المفتوح من نقطتين ، وقد نفذت على جسم التنين الإيراني عناصر نباتية ، ونجد ذيل التنين الإيراني يتصل بالبدن منتهيا بورقة ثلاثية تتجه لأسفل تعلوها وردة سباعية تتصل بطرفه ، كما يوجد في أعلي المقابض الإيرانية موضع لتثبيت سلسلة لربط الغطاء ، وتخلو الأواني التركية من ذلك ٠

– قام الفنان بتنفيذ عناصر زخرفية نباتية داخل أشرطة أفقية أكبرها الواقع على البدن والآخرين على الرقبة والغطاء ، تضم هذه الأشرطة فروعا حلزونية وأوراقا ثلاثية وزهورا ومراوح نخيلية بأسلوب متماثل ، وهذا الأسلوب انتشر على الفنون العثمانية تأثرا بالفنون الإيرانية ٠

– تمثلت زخارف الرومي بالأواني والتحف الخزفية المزخرفة باللونين الأبيض والأزرق في وحدات من الزخارف العربية (الأرابسك) تكون في الغالب محصورة داخل أشرطة ، وقد اعتمد الفنان على نماذج ورقية ذات أصول تيمورية واضحة ٠

– تختلف الأواني التركية عن مثيلتها الإيرانية في أن الثانية تتميز بازدحام العناصر الزخرفية ودقتها وضيق الأرضيات ، الى جانب تنفيذ العناصر داخل اطارات متعددة ، وتفصل أجزاء الإناء مناطق تضم زخارف نباتية وهندسية دقيقة ، الى جانب تنفيذ زخارف بعض الأواني داخل جامات متداخلة ، وكذلك تنفيذ جامات متعددة الأشكال تضم كتابات ، أما في الأواني التركية فقد عمد الفنان الى عدم تنفيذ عناصر زخرفية على القاعدة وفي المنطقتين المحصورتين بين البدن والرقبة والغطاء ، حيث ترك الإطارات خالية من الزخارف ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الهوامش :

(١) Ogaden,J.: *Islamic Golds Mithing Techniques in the early mediavel period, Islamic rings and ganes*, the Benyamin Zuker collection, edit. by Berek .1987. Pp.439-443

(٢) خليفة ، د. ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، مكتبة زهـــراء الشـــرق – القـــاهرة ٢٠٠١ ، ص١٣٤ .

Allan , J. W. : *Islamic Metalwork , Art from the World of Islam 8th to 18th century* , edit. Revy . L., vol. 27, no.3, March 1987, p.25. وانظر

(٣) علي ، د. حسين محمد : المعادن ، جامعة المنيا ٢٠٠٠ ، ص٥٤ .

(٤) ماهر د. سعاد : الفنون الإسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتـــاب – القـــاهرة ١٩٨٦ ، ص١٢٣ .

. Ogaden,J. : *Islamic Golds* , p.438

(٥) انظر Ogaden, J.: *Islamic Golds* , p.437.

(٦) مرزوق ، د. محمد عبد العزيز : الفنون الزخرفية في العصر العثماني ، القـــاهرة ١٩٨٧ ، ص١٤٩ .

(٧) انظر خليفة ، د. ربيع حامد : الفنون الزخرفية اليمنية في العصـــر الإســـلامي ، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة ١٩٩٢ ، ص٤٥ .

(٨) انظر مرزوق ، د. محمد عبد العزيز : الفنون الزخرفية ، ص١٤٩ . ماهر ، د. سعاد : الفنون الإسلامية ، ص ص١٢٣-١٢٤ .

(٩) Ogaden, J. *: Islamic Golds* , p.437.

(١٠) خليفة ، د. ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، ص١٣٦ .

(١١) عرف هذا الأسلوب في عهد سلاجقة الأناضول في القرن (٧هـ/١٣م) وأيضا في أواخر العصر المملوكي (٩هـ/١٥م) ، وقد انتشر هذا الأســـلوب علـــى التحـــف الثابتة والمنقولة على حد سواء . انظر خليفـــة ، د. ربيـــع حـــامد : الفنـــون الإسلامية ، ص ص١٣٦-١٣٧ .

(١٢) and Pope, A, U, : *A Survey of Persian Art*, V, Oxford univ press London New York 1939, pl.1376 b. Mayer, L. A. : *Islamic Metalworkers and their works*, Geneva 1959, pl,V

(١٣) Grabar, O. : *Mediation of Ornament* , Washington 1989, p. 222, Fig.194.

(١٤) Allan, J. W. : *Islamic Metalwork* , The Nuhad Es-said collection of Islamic Art, Azimuth editions and oxford univ. press, London 1992, p.110-113, fig. 25.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(١٥) Ward, R. : *Islamic Metalwork*, British Museum press 1993 , p. 81.

(١٦) دار الآثار الإسلامية بالكويت : بدائع الفن الإسلامي في متحف الهرميتاج ، الكويت ١٩٩٠ ، لوحة ٨٠ .

(١٧) Mayer, L. A. : *Islamic Metalworkers* , pl.XIV. Anonymous *: Classical Western Asiatic Bezyntine and Islamic Antiquities sales catalogue* 1972, no. 70, pl.13. Melikian - Chirvani, A. S. : *Islamic Metalwork from the Iranian World 8 - 18 centuries* , Victoria and Albert Museum , London 1982, pp. 256-258, fig.116.

(١٨) Scerrato, U. : *Metalli, Islamici* , Milano 1966, p.115, fig.51

(١٩) Allan, J. W. : *Islamic Metalwork*, fig.105. Von Folsach, K, : *Islamic Art*, The David Collection , Copenhagen 1990, pl. 347.

(٢٠) *Sothbey's Islamic Works of Art* , London 1984, p.60, fig.170

(٢١) حسن ، د. زكي : أطلس الفنون الزخرفية ، القاهرة ، شكل٥٥٦ ، Vottov, V. Ye. : *Decorative Metalwork from Uzbakistan, Arts and Islamic Art, Treasures From central Asia* , Islamic Art Objects in the State Museum of Oriental Arts, Moscow 1998, no. 33.

(٢٢) Allan, J. W. : *Metalwork of Islamic World*, London 1985, p. 112, fig. 23.

وظهرت الحروف اليونانية على مجموعة من الأواني الخزفية من انتاج مدينة أزنيق خلال النصف الثاني من القرن ١١هـ(١٧م) ، انظر : Lane , A. : *Later Islamic Pottery*, London 1957, p.60

(٢٣) حسن ، د. زكي : أطلس الفنون الزخرفية ، شكل٥٥٥ .

Atasoy & Raby : *Iznik, The pottery of ottoman turkey* , edited by Yanni potsopoulos press , London - Aiexandria 1989, p. 80, no. 63.

(٢٤) Allan, J. W, : *Islamic Metalwork*, p. 105, fig. 190

(٢٥) Atasoy & Raby *: Iznik* , pp.79-81. انظر

Kurkman, G.: *Silver Ottoman Marks* , Istanbul 1996, pl.71.

(٢٦) خليفة ، د. ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، ص١٦٣ل٩٨ .

(٢٧) المرجع السابق ، ص١٦٢ل٩٩ .

(٢٨) المرجع نفسه ، ص١٦٣لوحة١٠٢ .

(٢٩) المرجع نفسه ، ص١٦٥لوحة١٠٥ .

(٣٠) Filipovic, N. : *Riznica stare srpskopravolavne crkve u Sarajevu* , The Tresury of the Old Serbian Orthodox church in Sarajevo 1966. انظر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(٣١) Von Folsach, K, : *Islamic Art*, p.184

(٣٢) Allan, J.W. : *Islamic Metalwork*, p.111.

(٣٣) كنوز الفن الإسلامي ، ترجمة حصة صباح السالم وآخرين ، مراجعة د. أحمد عبد الرازق ، جنيف ١٩٨٥ ، لوحة٢٢٢ .

(٣٤) مثال ذلك اناء بمتحف (Jacquemart - Andree) في باريس .وانظر Milikian - chirvani , A.S. : *Le bronze iranian , Exhibitation catalogue Mosee de Art decoratifs* , Paris 1973, pp.84-85

(٣٥) Allan , j.w. : *Islamic Metalwork* , p.111

(٣٦) حسن ، د. زكي محمد : الفنون الإيرانية في العصر الإسلامي ، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة ١٩٤٦ ، ص٢٨٢ .

(٣٧) انظر Atasoy & Raby *: Iznik* , p.79

(٣٨) فرغلي ، د.أبو الحمد محمود : الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران ، مكتبة مدبولي – القاهرة ١٩٩٠ ، ص٨٨ .

Crube, E.. j. : *The World of Islam* , London 1967 , p.131. Atasoy & Raby: *Iznik* , p.79

(٣٩) خليفة ، د.ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، ص١٤٧ .

(٤٠) المرجع السابق ، ص ص١٤٧-١٤٨-١٥٣.

(٤١) Rogers , J. M. *: Islamic Art and design* , London 1983, p.112 , pl.120

(٤٢) Vottov , V , Ye. : *Decorative Metalwork From Uzbakistan*, p.58

(٤٣) رمضان ، د. حسين : سيمرغ العنقاء في الفن الإسلامي ، مجلة كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٩٥، ص٢٤٦ . وانظر حسن ، د. سعاد محمد : دراسة أثرية فنية لشمعدان من البرونز بالمتحف القبطي من العصر السلجوقي ، مجلة التاريخ والمستقبل – كلية الآداب –جامعة المنيا –مجلد٢ العدد١/١٩٩٢ ، ص١٧١ . حسن ، د. زكي محمد : الصين وفنون الإسلام ، القاهرة ١٩٤١ ، ص٤٦ .

(٤٤) حسن ، د. زكي محمد : الصين وفنون الإسلام ، ص٤٦ . فرغلي ، د. أبو الحمد محمود : صور مخطوطات الشاهنامة المحفوظة بدار الكتب المصرية ، مخطوط رسالة دكتوراه – كلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٨٦ ، ص٢٦٧ . رمضان ، د. حسين : سيمرغ ، ص ص١٧٩-١٨٠ . وانظر أحمد ، صباح محمود : التنين في المصادر العربية ضمن دراسات في التراث الجغرافي العربي ، بغداد ١٩٨١ ، ص٨٥ .

(٤٥) فرغلي ، أبو الحمد محمود : الفنون الزخرفية الإسلامية ، ص١٠٥ .

وانظر Allan , J, W, : *Islamic Metalkwork* , no. 191

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(٤٦) Arseven , C. A. : *Les Arts Decoratifs Turcs* , Istanbul 1952, p.36

(٤٧) Crube, E. J. : *Notes on the Decorative Arts of the Timorid Period*, II, Islamic Art III, New York1989, figs.1-2-7-14-18-20-31-36-42-47-52-53-55-57.

(٤٨) حسن د٠ زكي محمد : فنـــون الإســـلام ، ص٥٠٨-٥١١-٥١٢ ٠ ديمـــاند ، م٠س٠: الفنون الإسلامية ، ص ص١٤١-١٤٢ ٠

(٤٩) حسن ، د٠ زكي محمد : فنون الإسلام ، شكل٤٣٠ ٠

(٥٠) انظر ديماند : الفنون الإسلامية ، ص١٥٩ شكل٩٣

Pope, A. U. : *A Survey of Persian Art* , III, p. 2666, fig. 892

ويخالف د٠ زكي حسن الرأي في نسبة هذا الخاتم الى بداية القرن ١٥م ، وينكـر أنه يرجع الى عصر متأخر وإن كانت موضوعاته الزخرفية قديمة ، انظر فنـــون الإسلام ، القاهرة ١٩٤٨، ص٥٦٦ ٠

(٥١) Grabar, O. : *Mediatipn of ornament* , fig194

(٥٢) Allan, J. W. : *Islamic Metalwork* , fig.25

(٥٣) Von Folsach, K. : *Islamic Art*, fig. 397

(٥٤) *Sothbey's Islamic Works of Art*, fig.170.

(٥٥) Vottiv , V. Ye, : *Decorative Metalwork From Uzbakistan* , no.33

(٥٦) Allan, J. W. : *Metalwork of Islamic World*, fig.23

(٥٧) Atasoy & Raby : *Iznik*, no.63

(٥٨) Allan, J. W. : *Islamic Metalwork*, fig.190

(٥٩) خليفه ، د٠ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، لوحة ٩٨ ٠

(٦٠) المرجع السابق ، لوحة٩٩ ٠

(٦١) المرجع نفسه ، لوحة١٠٢ ٠

(٦٢) المرجع نفسه ، لوحة١٠٥ ٠

(٦٣) Filipovic, N. : Riznica star

(٦٤) Melikian-Chirvani, A.S.: From the royal boat to the begger's boul , Islamic Art, New York 1990,p.31-fig.56

(٦٥) Benham , J. T. : *Kashkul* , Arts & the Islamic World , Vol. 3, no.1, 1985, p.26.

(٦٦) حسن ، د٠ زكي محمد : فنون الإسلام ، شكل٤٦٥ ٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(٦٧) خليفة ، د. ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، لوحة ١٠٠ .

(٦٨) Raby, J. : *Metalwork, Silver, Gold, Decorative Arts from Ottoman Empire*, London 1982, pl.53.

(٦٩) انظر Denny, W. B. : *Ceramics*, in Turkish Art, ed.Esin Atil, Washington D.C. 1980,pp.251-256-260-277.

(٧٠) خليفة ، د. ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، ص ص١٢٩-١٣٠ .

(٧١) المرجع السابق ، ص١٢٩ .

(٧٢) المرجع نفسه ، ص١٣٠ .

(٧٣) Atasoy & Raby : *Iznik*, no. 62

(٧٤) خليفة ، د. ربيع حامد : الفنون الإسلامية ، ص١٦٠ .

(٧٥) المرجع السابق ، ص١٥٧ الوحة ٩١

(٧٦) المرجع نفسه ، ص ص٦٣-١٤٧ الوحة ٩٢ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

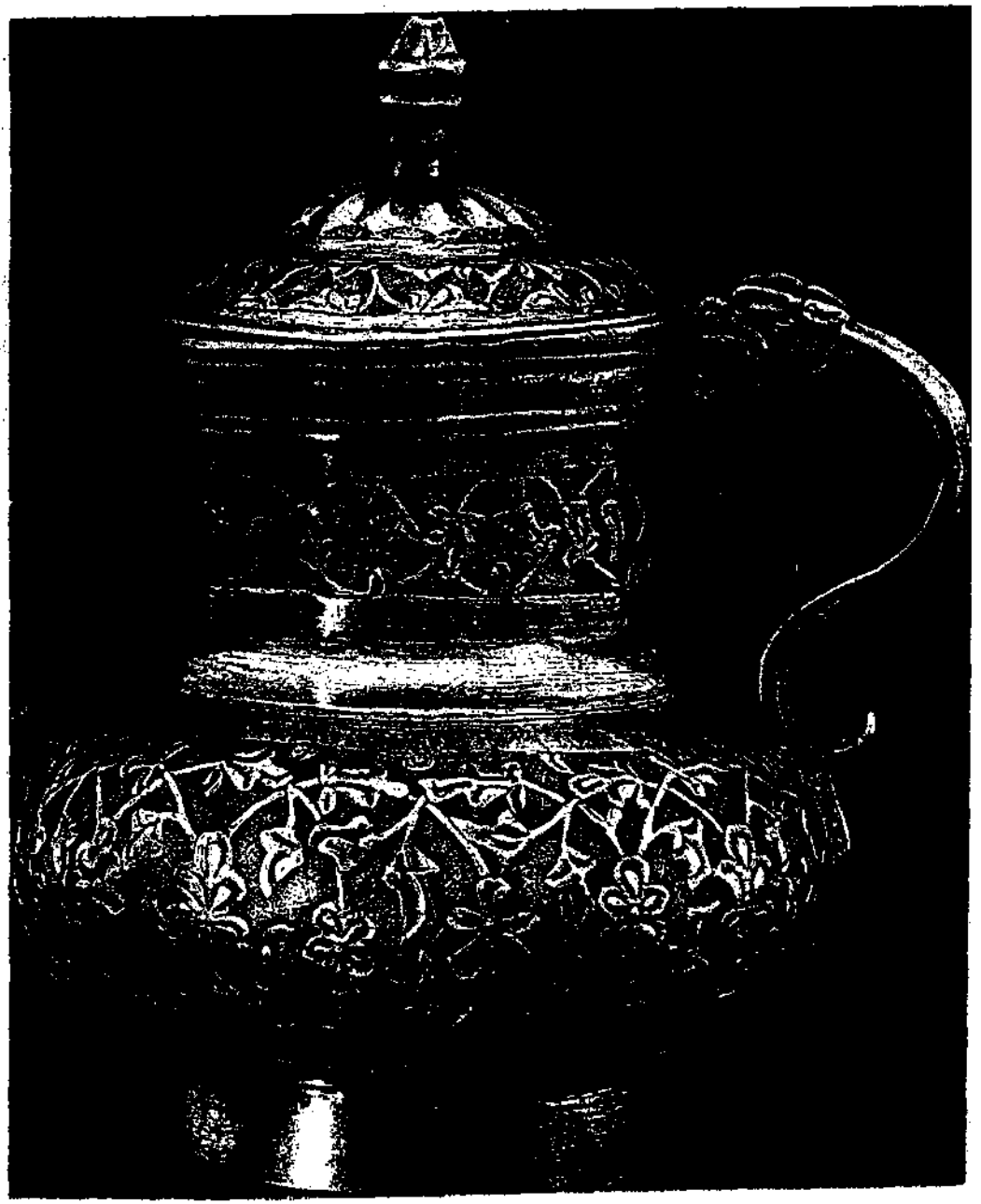

لوحة ١ : إناء محفوظ بمجموعة (Sothbey) في لندن .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

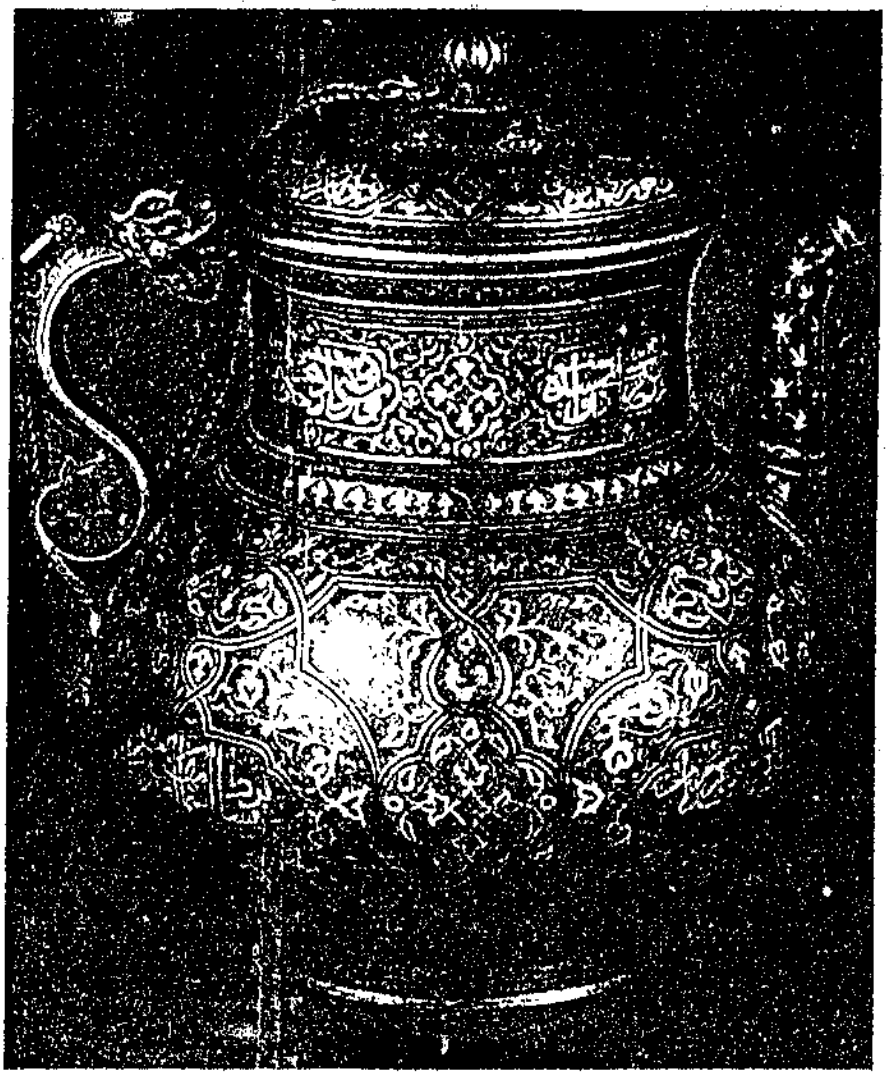

لوحة ٢ : إناء بمتحف الفنون التركية والإسلامية باستانبول عن (Grabar, O.).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لوحة ٣ : إناء بمجموعة (Nuhad Es-said) في لندن (عن Allan, J.W) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لوحة ٤ : إناء بالمتحف البريطاني بلندن (عن Scerrato,U).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لوحة ٥ : إناء بمجموعة (David) في كوبنهاجن (عن Von Folsach, K) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

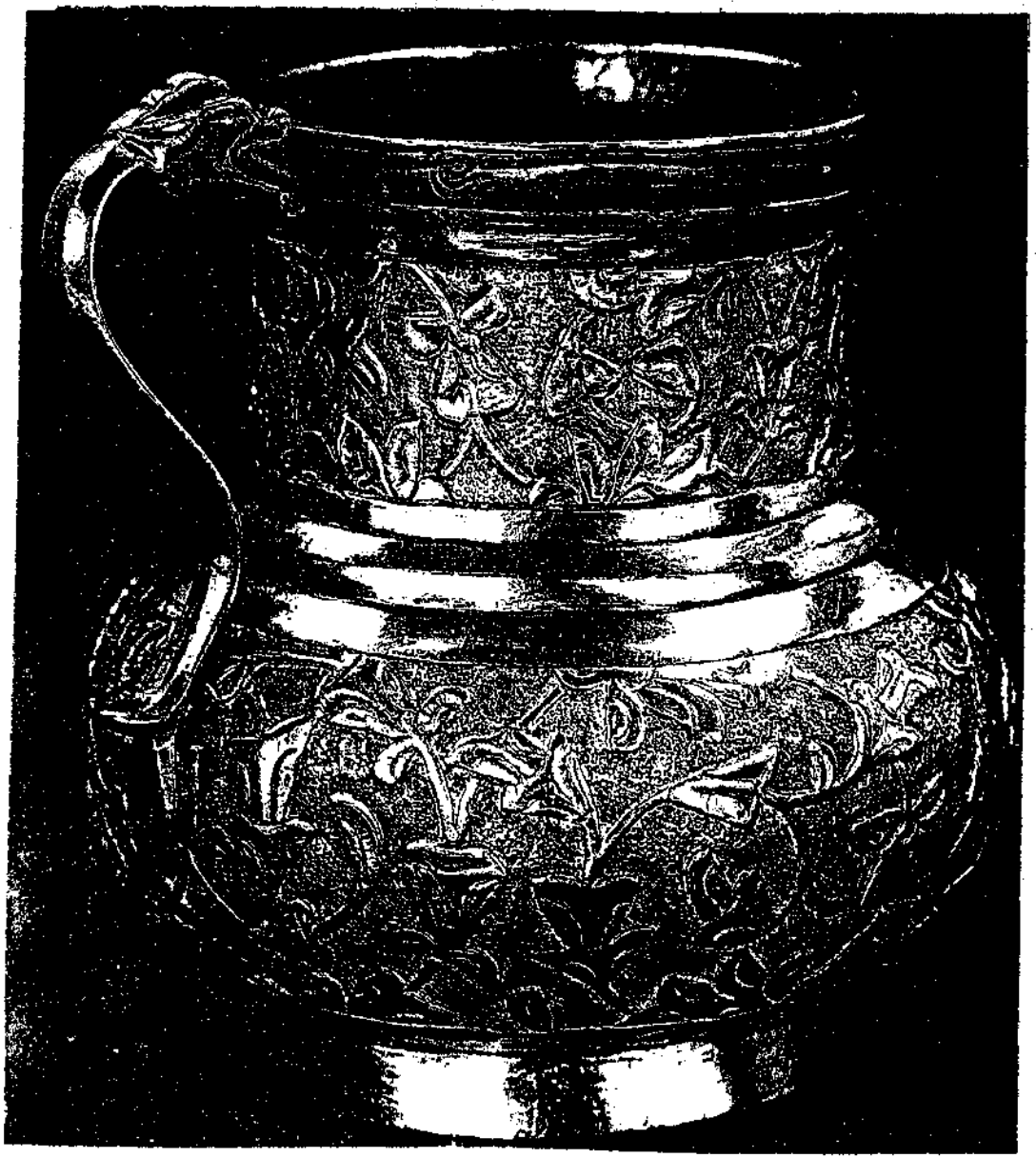

لوحة ٦ : إناء بمجموعة (Nuhad Es-said) في لندن (عن Allan, J.W.) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

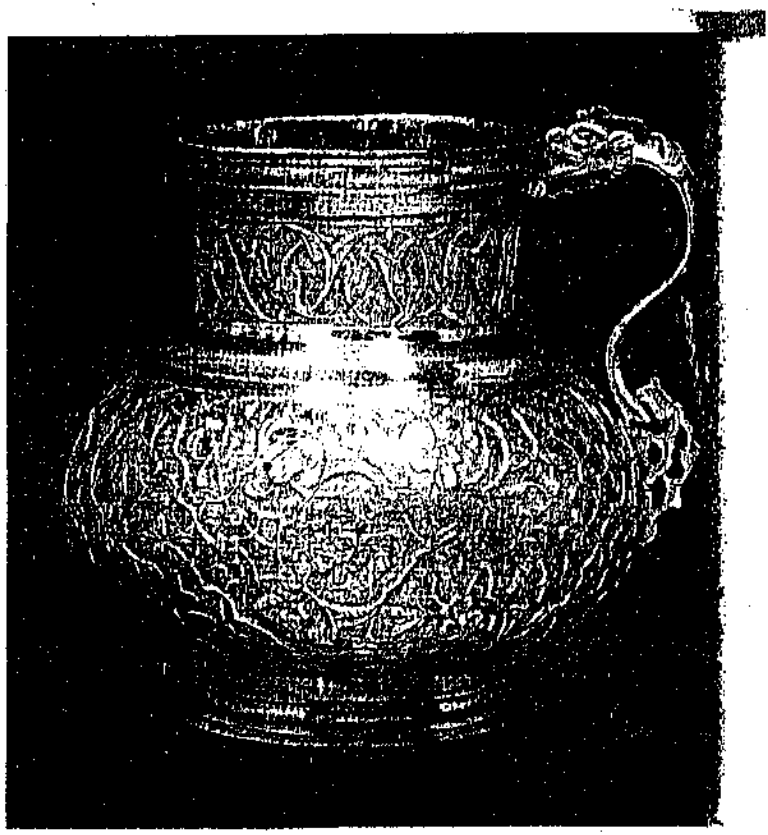

لوحة ٧ : إناء بمتحف فيكتوريا والبرت في لندن عن (Atasoy & Raby).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لوحة ٨ : إناء بمجموعة (David) في كوبنهاجن (عن Allan,J.W).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لوحة ٩ : إناء بمجموعة (Sothbey) في لندن (عن خليفة د. ربيع) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لوحة ١٠ : إناء من قلعة صافز (عن خليفة ، د. ربيع) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com